

ترجمة الإمام أبي عمرو بن العلاء المازني البصري (رحمه الله)

هو الإمام المقرئ النحوي البصري ، مقرئ أهل البصرة ، واسمه زيان على الأصح ،
وقيل العريان ، وقيل يحيى ،

ولد أبو عمرو بمكة سنة ثمان وستين من الهجرة ، وقيل سنة سبعين ونشأ بالبصرة ،
أخذ القراءة عن أهل الحجاز وأهل البصرة ، فعرض بمكة على مجاهد ، وسعيد بن جبير
وعطاء ، وعكرمة بن خالد ، وابن كثير

وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر ، ونصر بن عاصم ، والحسن وغيرهم ، وحدث
عن أنس بن مالك ، وعطاء بن أبي رباح ، ونافع ، وأبي صالح السمان .

قرأ عليه خلق كثير منهم : يحيى بن المبارك اليزيدي ، وعبد الوارث التنوري ،
وشجاع البلخي ، وعبد الله بن المبارك ، وعبيد بن عقيل ، وعلي بن نصر الجهضمي ،
ومحبوب بن الحسن ، ويعلى بن عبيد ، والعباس بن الفضل ، ومعاذ بن معاذ ،
والأصمعي ، وأبو عبيدة

قال الداني : إليه انتهت الإمامة في القراءة بالبصرة ، وقال الأصمعي : سمعت أبا عمرو
يقول : كنت رأسا والحسن البصري حي ،

وقال اليزيدي : كان أبو عمرو قد عرف القراءات فقرأ من كل قراءة بأحسنها وبما
يختار العرب ، وبما بلغه من لغة النبي صلى الله عليه وسلم وجاء تصديقه في كتاب الله
عز وجل .

وروى اليزيدي عن أبي عمرو ، قال : سمع سعيد بن جبير قراءتي فقال : **الزم قراءتك**
هذه .

وقال أبو عبيدة : كان أبو عمرو أعلم الناس بالقرآن ، والعربية ، وأيام العرب ،
والشعر ، وأيام الناس ، قال إبراهيم الحربي وغيره : **كان أبو عمرو من أهل السنة** ،
توفي أبو عمرو بن العلاء رحمه الله بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة .

ترجمة الإمام السوسي (رحمه الله)

هو صالح بن زياد بن عبد الله الرستي الرقي المقرئ ، أبو شعيب السوسي مقرئ ضابط محرر ثقة ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي محمد يحيى اليزيدي عن أبي عمرو رحمه الله وهو من أجل أصحابه ، وسمع بالكوفة من عبد الله بن نمير وأسباط بن محمد ، وبمكة من سفيان بن عيينة رحمه الله ،

قرأ عليه : ابنه أبو معصوم ، وموسى بن جرير النحوي ، وعلي بن الحسين ، وأبو الحارث محمد بن أحمد ، وأبو عثمان النحوي ، وأبو علي محمد بن سعيد الحراني ، قال الإمام الذهبي : وأخذ عنه الحروف (القراءات) أبو عبد الرحمن النسائي ، وجعفر بن سليمان المشحلائي .

مات رضي الله عنه في أول سنة إحدى وستين ومائتين وقد قارب تسعين سنة .

تعريف المصحف

كتب هذا المصحف الكريم وضبط على ما يوافق رواية السوسي بواسطة اليزيدي عن إمام البصرة ومقرئها أبي عمرو بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري عن نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدؤلي عن عثمان وعلي رضي الله عنهما ، وقرأ أبو عمرو أيضا على مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير ، وهما قد قرآ على عبد الله بن عباس وعبد الله قرأ علي أبي بن كعب ، وقرأ أبي بن كعب وعلي وعثمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وطريق هذه الرواية هو طريق أبي عمران موسى بن جرير الرقي المقرئ النحوي الضريير ، أجل أصحاب السوسي ، كان بصيرا بالإدغام ما هرا في العربية وافر الحرمة كثير الأصحاب ، توفي أبو عمران في حدود سنة عشر وثلاثمائة .

مصطلحات الرسم والضبط

اتبع هجاؤه على رسم وضبط مصحف الجمع في المدينة المنورة برواية حفص وأشير لتوضيح رواية السوسي على جهاز الكمبيوتر كمايلي :

- الكلمة المخالفة لرواية حفص تأخذ اللون الوردى ، هكذا : (**يَكْذِبُونَ**)
- تعرية الحرف من علامة السكون مع تشديد الحرف التالي باللون الأزرق تدل على إدغام الأول في الثاني إدغاما كاملا بحيث يذهب معه ذات المدغم وصفته ، فالتشديد يدل على الإدغام والتعرية تدل على كماله نحو قوله تعالى : **أَتَّخَذْتُمْ**
- وضع نقطة مطموسة الوسط باللون الأحمر تحت حرف بعده ألف بدلا من الفتحة يدل على إمالة الحرف والألف إمالة كبرى نحو : **أَبْصِرْهِمْ** ، **الْبَارِ** .
- ووضع نقطة خالية الوسط باللون الأحمر تحت الحرف يدل على إمالته إمالة صغرى وتسمى أيضا بالتقليل ، وبين اللفظين نحو : **مُوسَى** ، **السَّلْوى** .
- وضع نقطة صغيرة مطموسة الوسط مكان الهمزة الثانية من غير حركة يدل على تسهيل الهمزة بين بين ، نحو **ءَأَنْذَرْتَهُمْ** .
- ووضع هذه النقطة السابقة مع الحركة موضع الهمزة الثانية يدل على إبدال الهمزة حرفا محركا سواء أكان ياءاً نحو **النِّسَاءِ أَوْ** ، أم واوا ، نحو :- **نَشَاءُ أَصَبْنَهُمْ** ، وكذا نحو **يَشَاءُ إِلَى** ، على وجه الإبدال وهو المقدم في الأداء
- ووضع هذه النقطة أيضا فوق الحرف أو تحته مكان الحركة يدل على اختلاسها وهو النطق بثلاثي حركة الحرف نحو : (**وَأَرْبَا**) (**فَنَجَمًا**) (**يَهْدَى**)

● وقد ضبطت كلمة (لَا هَبَ) في سورة مريم بجعل نقطة مضمومة الوسط مع الحركة موضع الهمزة دلالة على إبدال الهمزة ياءً محرّكة .

● وضبطت كلمة (أُقْتَتَتْ) في المرسلات بجعل واو صغيرة مشكولة بضممة فوق صورة الهمزة لأن أبا عمرو البصري يقرأ هذه الكلمة بواو على الأصل لأنها من الوقت .

● كما ضبط أيضا في كلمة (وَأَكُنَّ) في سورة المنافقون بإلحاق الواو الصغيرة .

● وضبطت كلمة زُرِّيَاكَ ، زُرِّيِي ، أَلرُّرِّيَا بإلحاق واو صغيرة موقع الهمزة التي على السطر لبيان إبدال السوسي لهذه الهمزة واواً ، .

● تسهيل الهمزة الثانية المضمومة مع الإدخال وعدمه في الكلمات الثلاث الآتية:

أَوْتَبَيْتُكُمْ ، أَمْ نَزَلَ أَمْ لَقِيَ وقد ضبطت هذه الكلمات على وجه عدم الإدخال.

ملحوظة : اتبع في عد آياته طريقة عامة اهل البصرة وهو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري ، وهو ما ينسب بعد إلى ايوب بن المتوكل ، وعدد آي القرآن عنده ٦٢٠٤ ، أربع ومائتان وستة آلاف آية .